أنباء سورية

الأمم المتحدة تدعو لوقف الهجوم .. ومدنيون يرون في الهجرة إلى أوروبا حلاً أخيراً

واشنطن: سنرد بحزم على أي هجوم على المدنيين في إدلب

طفل سوري هرب مع عائلته الى أحد الكهوف هربا من هجوم النظام على قرية الهبيط في ادلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع الحشود التي تعززها جميع الأطراف المنخرطة في الصراع حول إدلب، حذرت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي من اختبار تصميم الرئيس دونالد ترامب على اللجوء للقوة العسكرية ثانية في سورية.

وقالت هايلي في حديث لقناة «فوكس نيوز»: «نصحنا السوريين والروس والإيرانيين بوضوح، بالتفكير جيدا قبل استخدام السلاح الكيميائي. لقد حذرنا وأشرنا إلى أنهم استخدموا السلاح الكيميائي في سورية مرتين، وهو ما دفع الرئيس ترامب لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مرتين. فلا داعي لاختبار صبرنا من جديد لأن الظروف والفرص حسب اعتقادي، تتراكم ضدهم».

وأضافت: «سمعنا جميعا بالشائعات حول الأسلحة الكيميائية في إدلب، ورأينا ما حدث عندما زعموا بأن الخوذ البيض وراء ذلك، أو أن متطوعين آخرين يستعدون لشن هجمات كيميائية. معظم أعضاء مجلس الأمن حذروهم بشدة، قائلين إن واشنطن وحلفاءها سيردون بحزم على الهجمات بالسلاح الكيميائي، وعلى أي هجوم على المدنيين في إدلب».

وفيما تستمر حرب التصريحات بين واشنطن وموسكو وحلفائهما، لا يبقى أمام سكان إدلب، سوى الهجرة إلى أوروبا، في حال واصل النظام السوري وروسيا هجماتهما الجوية المكثفة واتبعاها بالهجوم البري الذي يروجان له.

ورغم انخفاض وتيرة الغارات الجوية في الأيام الأخيرة، بفعل التجاذبات السياسية والضغوط الدولية على النظام وداعميه، فإن عدد السكان الذي غادروا منازلهم بداعي الخوف من الهجمات إلى المناطق الشمالية بإدلب وصل إلى أكثر من 38 ألفا، منذ بداية سبتمبر، بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

ووفق «منسقي الاستجابة في الشمال السوري»، فإن 8 آلاف عائلة نزحت من 127 موقعا مختلفا نحو العديد من مخيمات النازحين بإدلب قرب الحدود مع تركيا، خلال الأيام الـ11 الأخيرة.

ويلجأ النازحون إلى مناطق قريبة من نقاط المراقبة للجيش التركي، وبين أشجار الزيتون، ومخيمات النازحين، ولدى أقاربهم.

وفي حديث للأناضول، قال النازح الإدلبي أحمد سمو، إنه اضطر للنزوح من المناطق الجنوبية للمحافظة بسبب الهجمات التي نفذها النظام وروسيا.

وأكد سمو أن النظام السوري، استهدف الأسبوع الماضي، المنطقة بالطائرات الحربية والمدافع ببربرية، مبينا أنه نجا من الموت بأعجوبة.

وتابع الإدلبي: «نحن لا نريد مغادرة منطقتنا، ونحن باقون هنا ما بقي الأتراك».

من جانبها، قالت المسنة «زعانف حجي»، إنهم سيضطرون للهجرة في حال استمرار الهجمات.

وأضافت: «سنضطر للهجرة إلى تركيا ومنها إلى بلدان أوروبا».

بدوره، قال خالد سايل، إنه اضطر للنزوح من قرية «تل دم»، مؤكدا أن قسما كبيرا من قريته دمر تحت وقع غارات النظام وروسيا.

من جهته، طالب بانوس مومتزيس المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لسورية، في مؤتمر صحافي في جنيف أمس، النظام بالتخلي عن فكرة شن هجوم على ادلب وبذل كل الجهد من اجل التوصل إلى حل سلمي لتلك الأزمة.

وحذر مومتزيس من انه في حال هجوم واسع النطاق على ادلب فإن أسوأ السيناريوهات المحتملة هو أن يتحرك ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص فرارا من العنف وبحثا عن الأمان باتجاه الحدود التركية.

وأكد أن الأمم المتحدة ليست مستعدة على الإطلاق لمثل هذا السيناريو لأنه أعلى بكثير من قدرات المنظمات الإنسانية.

ولفت مسؤول آخر بالأمم المتحدة إلى أن المنظمة الدولية تقوم بتجهيز كل ما يمكن من اجل تقديم المساعدات لحوالي 900 ألف شخص فقط في حال التصعيد في ادلب وحولها.

بدورها، أعربت وزارة الخارجية الروسية، عن قلق موسكو من محاولات واشنطن تحضير وتهيئة الرأي العام العالمي لهجوم جديد ضد النظام.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا ـ في مؤتمر صحافي ـ «أكثر ما يثير القلق في الحقل السياسي الدولي هو انخراط واشنطن في مجموعة كبيرة من الإمكانيات ابتداء بتصريحات المسؤولين انتهاء بتعليقات وسائل الإعلام.. الهدف، على ما يبدو، هو إعداد الرأي العام لعدوان جديد ضد سورية».

وأكدت المتحدثة الرسمية أن المسلحين في إدلب السورية يستعدون لخوض معركة طويلة الأمد واتهمتهم بالإعداد للهجوم على حلب وحماة.

وفي هذه الأثناء، دخل رتل عسكري تركي إلى إدلب يضم دبابات وعربات مصفحة لأول مرة، لتعزيز نقاط المراقبة المنتشرة في المحافظة بموجب اتفاق «تخفيف التوتر».

وأفاد موقع «عنب بلدي» بأن الرتل وصل إلى نقطة المراقبة في مورك بريف حماة الشمالي.

ونشر ناشطون من إدلب تسجيلا مصورا أظهر العربات التركية في طريقها إلى نقطة مورك بريف حماة، وقالوا إن هذه الخطوة الأولى من نوعها، كون الرتل يضم دبابات متطورة.

ويتزامن دخول الرتل إلى مورك مع استمرار وصول التعزيزات من الجيش التركي إلى حدود تركيا مع سورية.

وفي المقابل، تستمر قوات النظام باستقدام تعزيزات عسكرية إلى محيط محافظة إدلب، لبدء عملية عسكرية في الأيام المقبلة.

إلى ذلك، دخلت وسائل إعلام عربية وعالمية إلى محافظة إدلب، لنقل التطورات الإنسانية والمظاهرات الشعبية التي دعا اليها ناشطون اليوم الجمعة لرفض الهجوم المحتمل وتنديدا بالغارات التي ينفذها طيران النظام وروسيا.

وحدد ناشطون مراكز التظاهر المركزية، في مدن إدلب وسراقب ومعرة النعمان وكفرنبل والدانا وسرمدا، بحسب تلفزيون اورينت.

أول محادثات «فنية» بين الأردن وسورية لإعادة فتح معبر نصيب

عمان ـ وكالات: أكد مصدر حكومي أردني أمس أن لجنة فنية «رسمية» سورية ـ أردنية عقدت اجتماعا لبحث الاجراءات المتعلقة بإعادة فتح المعابر بين المملكة وسورية.

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف ن اسمه لـ «فرانس برس»، ان لجنة فنية رسمية أردنية ـ سورية عقدت اجتماعا يوم اول من امس «لبحث إعادة فتح الحدود بين البلدين».

واضاف أن «الاجتماعات ستستمر بهدف وضع تصور كامل للإجراءات المرتبطة بإعادة فتح المعابر الحدودية خلال الفترة المقبلة».

بدورها نقلت «رويترز» عن مصدر رسمي أردني أن اللجنة الفنية عقدت أول اجتماع لها بشأن المعبر الحدودي لبدء مباحثات حول الترتيبات العملية المطلوبة لإعادة فتح المعبر بدءا بالجمارك وانتهاء بالجانب الأمني. وأضاف «ستستمر اجتماعات اللجنة لوضع تصور كامل للإجراءات المرتبطة بإعادة فتح المعابر خلال الفترة المقبلة».

وقال مسؤول أردني آخر إن المعبر قد يفتح بحلول نهاية هذا العام.

وشكل إغلاق معبر جابر الاردني المقابل لمعبر نصيب على الجانب السوري، ضربة موجعة لاقتصاد المملكة التي سجل التبادل التجاري بينها وبين جارتها الشمالية عام 2010 نحو 615 مليون دولار، قبل ان يتراجع تدريجا بسبب الحرب.

موسكو: أميركا تحضر الرأي العام الدولي لهجوم جديد على النظام

شركات روسية وإيرانية تريد «حصة الأسد» في سورية

دمشق ـ أ.ف.ب: تتجمع شركات من أكثر من 15 دولة تحت سقف واحد في معرض دمشق الدولي، بينما تشغل الشركات الروسية والإيرانية مبنى مستقلا، طامحة باستثمارات ضخمة في مرحلة إعادة الأعمار.ويرفرف العلمان الروسي والايراني أمام المبنى رقم واحد الخاص بالبلدين في مدينة المعارض في ضاحية دمشق الجنوبية، وتسوق شركات إيرانية لسيارات وسجاد يدوي ومواد بناء، بينما تعرض شركات روسية منتجاتها في مجال البناء والصناعة والنقل والتكنولوجيا في المعرض السنوي.

قرب شاشة تعرض آخر مشاريع شركته، يشرح المسؤول الإقليمي لشركة المعامل الروسية «ليبينا أغرو»، رجل الأعمال اللبناني ـ الروسي ليبا شحادة، عمل شركته في صناعة الحديد وتدوير المعادن. ويقول لوكالة «فرانس برس» ان ثمة تسابقا بين الشركات الأجنبية لتستثمر في سورية، «لكن لروسيا أفضلية»، ويضيف «نحن من كنا ندافع في السياسة والحرب، لذا نتوقع حصة الأسد في الاقتصاد ومرحلة إعادة الإعمار». وقدمت موسكو للنظام منذ بدء النزاع دعما سياسيا وديبلوماسيا واقتصاديا قبل أن يسهم تدخلها العسكري بدءا من سبتمبر 2015 في إنقاذ النظام من السقوط بعد أن وصلت قوات المعارضة إلى قلب العاصمة دمشق.

على مدخل الجناح الروسي الذي يضم نحو خمسين شركة، وهو الجناح الأجنبي الأكبر في المعرض، تبدي شابات أنيقات يتحدثن الروسية بطلاقة استعدادهن للترجمة لأي رجل أعمال أو زائر يريد الاستفسار أو التحدث مع ممثلي الشركات الروسية.

● التقرير كاملا على الموقع الالكتروني: www.alanba.com.kw

أنباء لبنانية

بري لزواره: مسألة التشكيل «مقفلة» والوضع يُثير القلق

مصدر لـ «الأنباء»: الحكومة خلال أسبوعين وإلا الدخول في النفق

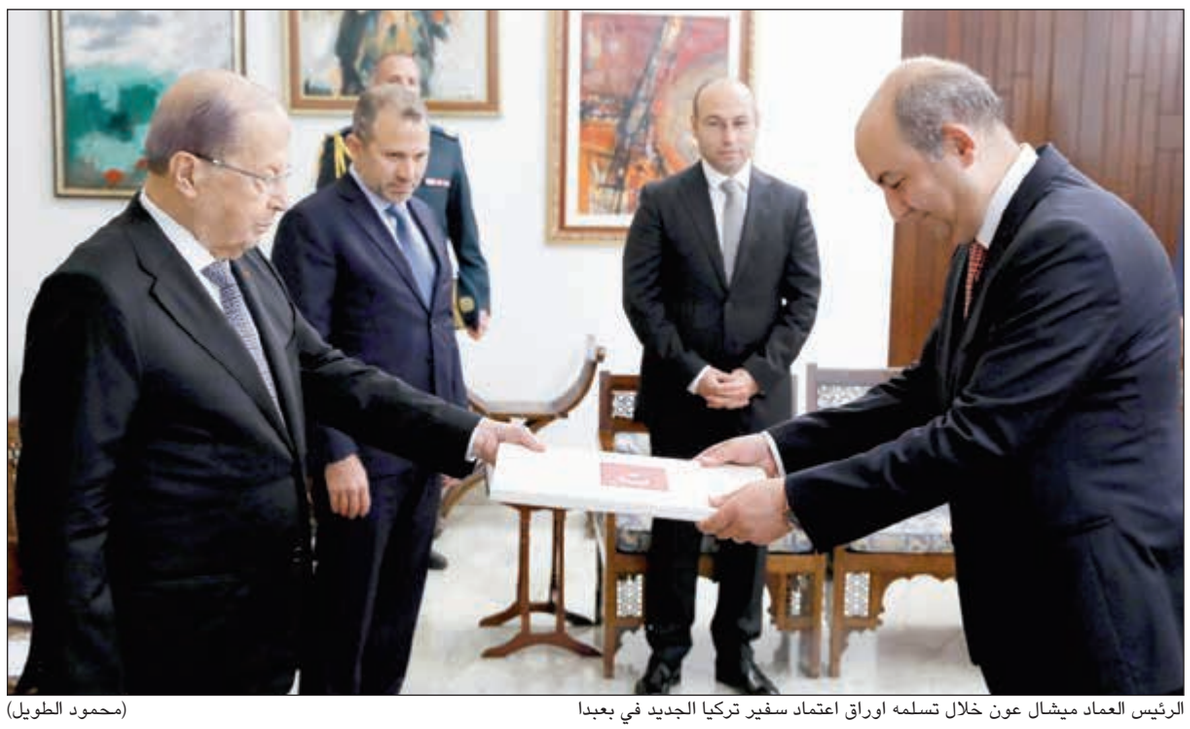
الرئيس العماد ميشال عون خلال تسلمه اوراق اعتماد سفير تركيا الجديد في بعبدا (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

عاد الرئيس ميشال عون الى بيروت آتيا من عاصمة البرلمان الاوروبي ستراسبورغ ليباشر التحضير لرحلة نيويورك، حيث سيترأس وفد لبنان الى افتتاح الدورة الجديدة للامم المتحدة، وبعدها الى باريڤان عاصمة ارمينيا حيث القمة الفرانكوفونية.

اما الحكومة المتعثر تشكيلها فلا حركة ولا حراك، بل ماكينة معطلة بتأثير المطالب التعجيزية لبعض الاطراف.

وتقول مصادر القوات اللبنانية ان المطالب المضخمة للبعض الذي يحاول ضمنا الحصول على الثلث المعطل، قاصدة التيار الوطني الحر، مسؤولة عن تعقيد الامور.

وزاد مصدر لبناني واسع الاطلاع لـ «الأنباء» بالقول: الوضع السياسي الراهن لا يتحمل اكثر من اسبوعي انتظار، بعدها ندخل في النفق المظلم.

وعن معنى هذا التحديد، اسبوعين وليس اسبوعا واحدا او ثلاثة اسابيع، قال المصدر: المسألة مرتبطة بالمناخ الاقليمي، وحزب الله الذي بكى امينه العام السيد حسن نصرالله تأثرا عبر الشاشة خلال جلسة عاشورائية اول من امس، يدرك ان عليه السعي الى التعجيل بتشكيل الحكومة قبل «خراب البصرة» في لبنان هذه المرة.

وفي رأي هذه المصادر ان الحزب بات يرى نفسه ملزما بتسهيل مهمة سعد الحريري في تشكيل الحكومة بعد الموقف الذي سلّفه اياه من امام المحكمة الدولية في لاهاي عندما ميّز بين مسؤولياته السياسية وعواطفه في موضوع الحكم على المتهمين من عناصر حزب الله باغتيال والده ورفاقه، ما يعني ان على الحزب الضغط على حلفائه في التيار الوطني الحر لتلبية مطالب وليد جنبلاط المتعلقة بالوزير الدرزي الثالث بعدما رفض التيار توزير زياد الخليل نجل النائب انور الخليل كحل وسط بدلا من طلال ارسلان بحجة ان انور الخليل عضو في كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها الرئيس نبيه بري، وكذا الحال بالنسبة لمطالب حزب القوات اللبنانية الذي يُصر التيار الحر على ان يكون بين وزرائه الاربعة وزير دولة بلا حقيبة، الامر الذي يرفضه رئيس القوات د.سمير جعجع استنادا الى نتائج الانتخابات النيابية التي اعطته ثلث اصوات المسيحيين، ما يسمح له بالمطالبة بثلث وزرائهم.

الوزير السابق وئام وهاب رأى المشهد اللبناني اكثر قتامة، وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والمالية، وحث المسؤولين على استباق حالة البصرة في العراق التي مهدت الادارة الفاسدة الى ما حصل فيها وما سيحصل من خلال تعطيش اهلها وحرماهم من المياه النظيفة والكهرباء والغذاء لتنفجر على النحو الذي حصل!

وفي تصريح لقناة «الجديد»، قال وهاب ان لديه معلومات تشير الى ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب يُحضّر لضرب حزب الله داخل لبنان دون تحديد الكيفية!

وعندما سئل عن الموقف الروسي والاوروبي الضامن للاستقرار في لبنان، قال: عندما يقرر الاميركي، علينا ان نحذر!

وهاب الذي نفى ان يكون طامحا لدخول الحكومة الجديدة، رأى انه لا حكومة في لبنان قبل تشكيل الحكومة في بغداد، بمعزل عن استعجال حزب الله تشكيل حكومة في بيروت، طبقا لما ادلى به رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد امس.

وكان رئيس المجلس نبيه بري ابلغ زواره ان مسألة تشكيل الحكومة «مقفلة» وان الوضع لا يطمئن بل ويثير القلق. وكرر بري قوله ان السبب الاساسي في معاناة البلد هو انعدام المواطنية، ومع الاسف المسبب الاساسي لهذه المشكلة هو الغرب الاميركي الذي رسم الشرق على طريقته وصاغ كيانات المنطقة بطريقة مفخخة بالديموقراطيات الملغومة بالطائفية والمذهبية، واعتبر ان لبنان مثل من هذه الكيانات وقبل ان يخرجوا منه فخخوه، بحيث فرضوا ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس المجلس شيعيا ورئيس الحكومة سنيا، وسأل: اي معنى للديموقراطية هنا اذا كانت ركيزتها طائفية؟ والمؤسف اننا عندنا ارض خصبة لهذا الزرع، واكرر القول: ليس في لبنان ديموقراطية الا بالاسم.

وهاب: لا حكومة في لبنان قبل تشكيل الحكومة في بغداد

الأحزاب والتيارات السياسية: الأصوات التفضيلية حددت الأحجام

بيروت: اصدرت «الدولية للمعلومات» كتابا خاصا عن انتخابات 2018 جرى اطلاقه في حفل اقيم في قاعة مجلس النواب، وتعامل بالارقام مع نتائج الانتخابات النيابية التي جرت على اساس القانون النسبي والصوت التفضيلي، ما اتاح للمرة الاولى تحديد الحجم الشعبي الفعلي للاحزاب والتيارات السياسية على مستوى كل لبنان، وفيما يلي بيان بالاحزاب واصواتها التفضيلي:

1 ـ حزب الله 343,220
2 ـ التيار الوطني الحر 276,610
3 ـ تيار المستقبل 256,092
4 ـ حركة امل 204,199
5 ـ حزب القوات اللبنانية 162,078
6 ـ الحزب التقدمي الاشتراكي 88,268
7 ـ تيار العزم 39,586
8 ـ حزب الكتائب اللبنانية 34,147
9 ـ تيار المردة 31,206
10 ـ الحزب السوري القومي 23,881
11 ـ جمعية المشاريع 18,759
12 ـ حزب الاتحاد 15,111
13 ـ حزب الحوار الوطني 14,777
14 ـ الجماعة الاسلامية 14,583
15 ـ التنظيم الشعبي الناصري 9,916
16 ـ الكتلة الشعبية 8,778
17 ـ حزب التوحيد العربي 7,664
18 ـ حزب البعث 7,171
19 ـ الحزب الشيوعي 7,105
(كتلة اصوات اللواء اشرف ريفي بلغت 14,278 صوتا، مع العلم انه لا يرأس حزبا سياسيا).

درغام لـ «الأنباء»: الجرة لم تتكسر بين بعبدا وبيت الوسط و«البديل عن الحريري هو الحريري»

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل لبنان القوي النائب أسعد درغام، أن خطاب رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع في ذكرى شهداء المقاومة اللبنانية، حمل عن قصد أو عن غير قصد الكثير من المغالطات، وتضمن عددا من المواقف التي من شأنها تضليل الرأي العام، خصوصا لجهة دعوته الرئيس عون «لإنقاذ عهده والشهادة للحق»، معتبرا بالتالي، أن د.جعجع هو المعني الأول بهذه الدعوة، اذ أن المطلوب منه، تذليل العقبات لتسهيل ولادة الحكومة، فيما لو كان فعلا حريصا على العهد ورئيسه.

ولفت درغام في تصريح لـ «الأنباء» الى أن جعجع طالب بالشيء ونقيضه، فهو من جهة يطالب الرئيس بإحقاق الحق في عملية التزوير، ويستثني من جهة ثانية نتائج الانتخابات النيابية من خلال ربطه ولادة الحكومة بإعطاء القوات اللبنانية أكثر مما أعطتها الانتخابات النيابية، مشيرا الى أن قانون الانتخاب كان من أكبر نجاحات العهد وإنجازاته، ولا يمكن بالتالي استكمال هذا الإنجاز، إلا من خلال حكومة وحدة وطنية تعكس الأحجام الحقيقية للكتل النيابية. وتبعا لما تقدم، أكد درغام أنه لا حكومة دون معيار واحد يترجم نتائج الانتخابات النيابية، وعليه طالب درغام د.جعجع بإعادة حساباته فيما يخص عدد الأصوات التي حصلت عليها القوات اللبنانية مقابل عدد الأصوات التي أعطت ثقتها للوائح العهد، مشيرا الى أن الأمر نفسه مطلوب أيضا من رئيس المردة سليمان فرنجية، إذ لا يُعقل وفقا لاحتساب الأصوات، إعطاؤه من جديد وزارة الأشغال التي تتضمن نصف موازنة الدولة، خصوصا أن المردة قدم أسوأ نموذج في إدارته لهذه الوزارة.

وردا على سؤال ختم درغام مؤكدا وجود اعتقال سياسي لولادة الحكومة من قبل الخارج وبأدوات لبنانية، مؤكدا من جهة ثانية أن الجرة لم تتكسر بين بعبدا وبيت الوسط كما يحلو للبعض تسويقه زورا، فهي مازالت بأبهى صورها بالرغم من اتهام البعض زورا وبهتانا بعبدا والتيار الوطني الحر بالمسّ بصلاحيات الرئيس المكلف، مشددا على أنه حتى لو اعتذر الرئيس الحريري فإن التيار الوطني الحر سيعيد تسميته لتشكيل الحكومة لأن «البديل عن الرئيس الحريري هو الرئيس الحريري».